

مقدمة إلى طرق البحث

أعداد د/
أحمد راجح إسماعيل

MGM333
مقدمة إلى طرق البحث

8 المحاضرة



نتائج التعلم

1. شرح الغرض ومبادئ الملاحظة المنظمة.
2. تمييز بين أدوار المراقبة المشارك، نصف المشارك، وغير المشارك.
3. تنظيم وتسهيل مجموعات التركيز بفعالية.

نتائج التعلم

4. فهم اللوجستيات والتحديات المتعلقة بمجموعات التركيز عبر الإنترنت.
5. إدارة ديناميات المجموعة وتشجيع المشاركة.
6. التعرف على الاعتبارات الأخلاقية والعملية في مجموعات التركيز.

مقدمة في المراقبة

هدف الملاحظة

- لتوفير دليل على 'هنا والآن'
- اكتشاف كيفية تصرف الناس وتفاعلهم في مواقف محددة

أنواع الأبحاث التي تنطوي على الملاحظة

- التجارب المخبرية
- الملاحظات الإثنوغرافية



تقنيات الملاحظة المصممة

تركيز

التأكيد على استخدام الملاحظة كطريقة لجمع البيانات عن قصد وتخطيط.

أهمية الملاحظة المنظمة

يمكن أن تكون الملاحظة العفوية غير موثوقة بسبب الذاكرة الانتقائية. تضمن الطرق المنظمة بيانات شاملة ودقيقة.



متى تستخدم تقنيات الرصد

ملاءمة

يمكن أن تكون الملاحظة مفيدة في معظم سيناريوهات البحث ولكن يجب أن تكون الطريقة الأكثر ملاءمة للدراسة المحددة.

اعتبار رئيسي

حدد الشكل والبنية المناسبين للملاحظة بما يتناسب مع أهداف البحث.



أبعاد التغير في الملاحظة

خمسة أبعاد

- دور المراقب: مدى انخراط المراقب في الإعداد.
- عرض هذا الدور للآخرين: كيف يقدم المراقب دوره للمشاركين.
- عرض غرض البحث: كيف يتم نقل غرض البحث.
- مدة الملاحظات: طول فترة المراقبة.
- تركيز الملاحظات: سلوكيات أو أحداث محددة يتم ملاحظتها.

تمييز أساسي

- مستوى مشاركة المراقب في البيئة المدروسة.

التوازن بين المشاركة والموضوعية

- يمكن أن توفر المشاركة المتزايدة رؤى أعمق ولكن قد تقلل من الموضوعية.



مستويات مشاركة المراقب

ثلاث خيارات أساسية

المراقب المشارك: متورط بالكامل في الإعداد.

المراقب شبه المشارك: متورط جزئيًا.

المراقب غير المشارك: غير متورط، يراقب بشكل بحث.

نقاش الداخلي مقابل الخارجي

إيميك (الداخلي): (الباحث جزء من المجتمع).

إيتيك (الخارجي): (الباحث مراقب خارجي). اختر الدور الذي يناسب احتياجات البحث بشكل أفضل.



اعتبارات عملية

حقائق الملاحظة

- الملاحظات ديناميكية وقد تتطلب من المراقب التكيف بسرعة.

مثال

- يقرر باحث يراقب مراهقًا يكافح مع مشروع واجب منزلي مساعدته بعد جمع بيانات كافية لتفادي التسبب في الضيق.



الاعتبارات الأخلاقية في الملاحظة

المسؤوليات

- يجب على المراقبين التوازن بين واجباتهم تجاه البحث والمشاركين ونفسهم.

المآزق الأخلاقية

- يحتاج المراقبون إلى وضع حدود لما يشعرون بالراحة تجاهه والحفاظ على رفاهية المشاركين.



الملاحظة المشاركة

التعريف

- الانخراط بشكل وثيق في حياة وأنشطة البيئة التي يتم دراستها لتطوير وجهة نظر داخلية.

المراقب الكامل

- شكل متطرف حيث يتسلل الباحث دون معرفة المشاركين.
- مثير للجدل وذو تساؤلات أخلاقية.



الاعتبارات الأخلاقية في الملاحظة بالمشاركة

قضايا المراقب الكامل

- الطبيعة السرية وضرورة التظاهر.
- المخاوف الأخلاقية بشأن الخداع وعدم موافقة المشاركين.

النهج الموصى به

- المشاركة النشطة مع الشفافية حول دور الباحث وهدفه.



فوائد وتحديات الملاحظة بالمشاركة

الفوائد

- تقدم رؤى عميقة من خلال المشاركة النشطة.
- تسمح باستخدام المعرفة الضمنية في فهم السياق.

التحديات

- الحفاظ على الموضوعية.
- إدارة العلاقات القائمة وتفاعلات الآخرين في المكان.



المراقبة شبه المشاركة

التعريف

- يقوم الباحث بزيارة الموقع عدة مرات على مدار فترة طويلة، موازناً بين المشاركة والملاحظة.

أثر المراقب

- يقل الأثر الأولي للمراقب بمرور الوقت، مما يؤدي إلى بيئة أكثر طبيعية.

إجراء الملاحظة شبه المشاركة

تفاعل

- التفاعل بأقل حد ممكن، بشكل أساسي لطرح الأسئلة للتأكيد.

مثال

- يساعد الباحث مشاركًا بعد ملاحظة قلق، مبيّنًا التوازن بين المراقبة والتدخل.



الملاحظة غير المشاركة

التعريف

- يظل الباحث غير متورط ويقوم بالملاحظة فقط.

المزايا

- أسهل شكل من أشكال الملاحظة.
- لا يتطلب تفاعل، يركز فقط على المراقبة والتسجيل



تصوير دور المراقب للآخرين

الكشف

- يتراوح من الكشف الكامل إلى عدم الكشف بأي شكل عن المراقبة وهدف البحث.

الموقف الأخلاقي

- يوصى بالكشف الكامل أو الجزئي للحفاظ على المعايير الأخلاقية وثقة المشاركين.



تصوير هدف البحث

راحة المشاركين

- إبلاغ المشاركين عن سبب مراقبتهم والفوائد المحتملة.

البحث السري

- عادة ما يتم تثبيطه في الأوساط الأكاديمية بسبب المخاوف الأخلاقية.

مدة الملاحظات

التخطيط

- تحديد كل من طول الملاحظات الفردية والمدة الإجمالية للعمل الميداني.

بعد الملاحظة

- جدولة وقت لتوسيع الملاحظات مباشرة بعد مغادرة المكان.



تركيز الملاحظات

مفاهيم التوعية

- استخدم المفاهيم لتوجيه الوصف المنهجي للأحداث والسلوكيات.

الحفاظ على التركيز

- ادخل بموضوع محدد، ولكن ابقَ منفتحًا على رؤى جديدة.

مراجعة الأدبيات

- استخدم المعرفة السابقة لتوجيه تركيز الملاحظة وضبطه حسب الحاجة.

تسجيل الملاحظات

أهمية الطبيعة

- الحفاظ على أجواء طبيعية أثناء الملاحظات.
- تجنب أخذ ملاحظات مطولة أمام المشاركين.

الوقت وأخذ الملاحظات

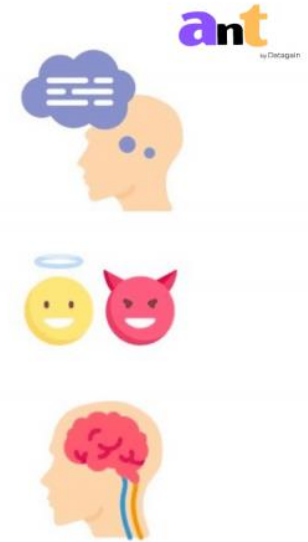
- خطط للملاحظات لمدة 30 دقيقة إلى ساعة ولكن خصص لتشمل وقت أخذ الملاحظات.
- يجب أن تكون الملاحظات الميدانية وصفية، لا تفسيرية.



النسخ الفوري

ما بعد الملاحظة

- قم بتدوين الملاحظات على الفور للحفاظ على السياق.
- أضف ملاحظات تفسيرية خلال النسخ، مع وضع علامة واضحة عليها.



تقليل التطفل

توازن تدوين الملاحظات

- قم بتدوين ملاحظات قليلة أثناء المراقبة لتجنب التطفل.
- سجل النقاط الرئيسية، مثل الاقتباسات بالحرف، بشكل غير ملحوظ.

تجنب قطع جمع البيانات.

- تأكد من أن طرق جمع البيانات لا تعوق الوصول إلى بيانات إضافية.

استخدام أوراق الإحاطة وخرائط الموقع

ورقة إحاطة

- أدخل الإعداد مع قائمة بالسلوكيات أو الأنشطة التي يجب ملاحظتها.
- كن مرناً ومستعداً لإضافة بيانات غير متوقعة.

خرائط المواقع

- قم برسم الموقع مسبقاً لتتبع الحركات والتفاعلات.
- استخدم رموزاً للحركات وأنشطة مختلفة.



ترتيب البيانات عشوائياً

المكونات

- اسم رمز الموضوع
- الموقع
- التاريخ
- موضوع الملاحظة
- وصف الإعداد
- ملاحظات الملاحظة (التفصيلية) (الحقائق بالحبر، التفسيرات بالقلم الرصاص)

معالجة ملاحظات الميدان

استبيان التلخيص

- تم إعداده مسبقاً واكتماله بعد مغادرة المكان.
- المخاطر: قد تقيد الانفتاح على بيانات غير متوقعة بسبب الأسئلة المحددة مسبقاً.

المعالجة الفورية:

- قم بمعالجة الملاحظات بعد الملاحظة مباشرة للاحتفاظ بالتفاصيل.
- تجنب تأخير النسخ لمنع فقدان السياق.

مقدمة في مجموعات التركيز

التعريف

- مجموعة التركيز: مجموعة من الأفراد تم اختيارهم من قبل الباحثين لمناقشة والتعليق على موضوع بحث محدد (باول، سينجل، ولوي، 1996).

السياق التاريخي

- تم استخدامه في البحث الاجتماعي منذ أواخر الثلاثينيات.
- يستخدم عادةً في أبحاث السوق للتحقيق في تفضيلات وعادات المستهلكين.



دور الباحث في مجموعات التركيز

دور الباحث

- يعمل كوسيط بين السؤال والمجموعة، وبين الأعضاء الفرديين.
- يحتاج إلى مستوى عالٍ من الفهم والمهارة، خصوصاً في moderating المناقشات.



الشعبية والتطبيق

زيادة الشعبية

- تزداد مجموعات التركيز شيوعاً في البحث النوعي.
- تسمح بجمع البيانات من مصادر متعددة في وقت واحد.

الفوائد

- الحصول على وجهات نظر وتفسيرات متنوعة من جلسة واحدة..

غرض مجموعة التركيز

متى تستخدم مجموعات التركيز

- الحصول على معلومات خلفية عامة.
- توليد فرضيات بحثية.
- تحفيز أفكار ومفاهيم جديدة.
- تشخيص المشكلات المحتملة مع برامج جديدة أو خدمات أو منتجات.
- توليد انطباعات عن المنتجات أو البرامج أو الخدمات أو المؤسسات، إلخ.
- تعلم كيف يتحدث المستجيبون عن الظاهرة المعنية.
- تفسير النتائج النوعية التي تم الحصول عليها سابقاً.

تطبيق طوال تصميم البحث

المراحل المبكرة

- استكشاف الموضوعات وتحديد القضايا البارزة.
- استخدم مجموعات التركيز 'المفتوحة' للسماح للمشاركين بإبراز النقاط الهامة.

المراحل الوسطى

- استكشاف القضايا بمزيد من العمق بعد جمع البيانات الأولية (مثل، المقابلات، الملاحظات).

المراحل المتأخرة

- تأكيد النتائج الناشئة وضمان ضبط الجودة من خلال التحقق من المشاركين والتوازنات.

مزايا المجموعات البؤرية

مجموعة من الآراء

- يتيح استكشاف مجموعة واسعة من الإدراكات والمشاعر والمواقف.

عمق النقاش

- يسمح بإجراء مناقشات متعمقة مع مجموعة صغيرة يمكن أن تمثل مجتمعاً أكبر.

المرونة

- مفيد في أي نقطة خلال دراسة البحث للتخطيط أو جمع البيانات أو التقييم.

تنظيم مجموعة مركزة

المهارة والفن

- يتطلب إجراء مجموعة مركزة مهارة وخبرة.
- تعتمد جودة البيانات على فعالية المنسق.
- تعتبر مهارات التنظيم ومعرفة الموضوع أمورًا حيوية.



التصميم الأساسي لمجموعة مركزية

تحديد المشاركين

- عادةً من ستة إلى عشرة أشخاص، مع وجود بدائل.

الموقع والدعوة

- اختيار وحجز موقع مناسب.
- إرسال دعوة تتضمن الهدف، الملخص، اللوجستيات، والاعتبارات الأخلاقية.



التحضير والمعدات

إعداد الغرفة

- ترتيب الغرفة لضمان وضوح الرؤية والسمع.

المعدات الضرورية

- مسجل صوت (اختياري)
- ورقة عرض وأقلام
- ورقة توضيحية وإخلاء مسؤولية



تيسير المناقشة

ورقة التوضيح

- قم بإعداد مستند يوضح أهداف البحث.

بدء المناقشة

- قدّم نفسك والمشاركين.
- استخدم أسئلة مفتوحة لتسهيل المناقشات المعقدة (مثل، كيف، لماذا، في ظل أي ظروف..).



تشجيع المناقشة الجارية بحرية



تجاوز الجمود

- اطلب من المشاركين كتابة ومشاركة أفكارهم.
- قم بتدوين الأفكار على لوحة أو سبورة لرؤيتها.
- استخدم الردود المكتوبة لإعادة إشعال المناقشة.

تأكيد الانفتاح

- تأكيد أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة.
- التركيز على اكتشاف مشاعر ومعتقدات المشاركين.

مجموعات التركيز على الإنترنت

مجال جديد

يقدم الإنترنت فرصًا جديدة لمجموعات التركيز.

المبادئ والهدف

تظل المبادئ الأساسية كما هي، ولكن اللوجستيات تختلف عن مجموعات التركيز المباشرة.



التفاعل المتزامن مقابل التفاعل غير المتزامن

التفاعل المتزامن

الاتصال الفوري، يحافظ على التفاعل الفوري.

التفاعل غير المتزامن

الاتصال المتأخر، يمكن أن يغير ديناميكيات مجموعة التركيز.

SYNCHRONOUS

WHAT IS IT?

Live, with all participants on at the same time



ASYNCHRONOUS

WHAT IS IT?

Pre-recorded, enabling one-to-many and many-to-one video



اعتبارات المشاركين

الراحة والثقة

- تأكد من أن المشاركين مرتاحون وواثقون في بيئة افتراضية.

الحواجز التكنولوجية:

- الوصول إلى برامج موثوقة والمهارات اللازمة للمشاركة.

المزايا والتحديات

المزايا

- نصوص فورية.
- تقلص الشعور بالخوف بين المشاركين.
- الوصول إلى مجتمعات متباعدة جغرافياً.

التحديات

- عدم وجود إشارات بصرية.
- صعوبة في متابعة المناقشات المتوازية.
- ضمان التفاعل الفعال عبر الإنترنت.

الاعتبارات العملية

ملائم للغرض

- تقييم ما إذا كانت مجموعات التركيز على الإنترنت تناسب موضوع البحث والسكان.

الخبرة والملائمة

- اعتبر تجربة الباحث وملاءمة الطريقة.



شكرا لكم